او نذرا بضم الذال والنون ونصب الراء والباقون عذرا او
نذرا بالجزم فمن قرا بالضم معناه انذارا وهو جمع نذير يعني
الانذار ومن قرا بالجزم معناه الكذل وهو للتخفيف وانما نصب
عذرا او نذرا لانهما مفعولا بهما ومعناه فالملقيات ذكرا للاعذار
والانذار ثم قال انما توعدون لواقع وهذه جواب القسم اقسم الله
بهذه الاشياء انما توعدون من امر الساعة والبعث لواقع لكائن
ولتاذا لم قال فاذا النجوم طمست يعني ان الوعد الذي توعدون
في اليوم التي طمست النجوم اي ذهبت ضوءها واذا السماء فرجت
اى انشقت من خوف الرحمن واذا الجبال نسفت اي قلعت
من اصولها حتى سويت الارض واذا الرسل اقتت اي جمعت
روي من صور عن ابراهيم قال واذا الرسل اقتت قال وعدت
وقال مجاهد اى اجلت وقرا ابو عمرو وقتت بغير همز من الوقت
والباقون اقتت بالهمز لان الواو لما انضمت جعلت همزة والعرب

يقول صيا القوم وحدانا وحدانا ومعناهما واحد يعني جعل
لها وقت واحد ويجمع لوقتها ثم قال لاى يوم اجلت يا محمد
التعظيم يعني لاى يوم اجلت الرسل ليشهدوا على قومهم ثم بين
فقال ليوم الفصل يعني اجلها ليوم الفصل وهو يوم القضاء و
قال اليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل يعني ما تدري يا اي
يوم القضاء تعظيما لذلك اليوم وويل يومئذ للمكذبين اي الشدة
من العذاب في ذلك اليوم للذين انكروا وجحدوا اليوم القيامة
ثم قال الم نهلك الاولين اى الم يهلك الله تعالى من قبلكم بتكذيبهم
الانبياء ثم نتبعهم الاخرين اى نهلك الاخرين ان كذبوا رسلهم
كذلك نفعل بالمجرمين يعني هكذا يفعل الله بالكفار وويل يومئذ للمكذبين
يعني الذين كذبوا رسلهم ثم قال الم نخلقكم من ماء مهين اي من
نطفة وهو ماء ضعيف ثم قال في قرار مكين يعني في رحم الام الى قوله

فجعلناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)